منظمة الصحة العالمية

لجنة البرنامج والميزانية والإدارة
التابعة للمجلس التنفيذي
الاجتماع الثالث
البند ٤-٢ من جدول الأعمال المؤقت

EBPBAC3/3
١٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥

تقرير مكتب خدمات المراقبة الداخلية

مقدمة

١- ترد أدناه معلومات عن مكتب خدمات المراقبة الداخلية وخطة العمل العامة الخاصة بالمكتب لعام ٢٠٠٦، وذلك لإحاطة لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي علماً بهذه المعلومات وتلك الخطة.

٢- ويقدم المكتب تأكيدات مستقلة وموضوعية وخدمات استشارية مصممة من أجل إضافة قيمة إلى عمليات المنظمة وتحسينها. وهو يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها باستحداث أسلوب منهجي ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية العمليات الخاصة بإدارة المخاطر والرقابة وتصريف الشؤون. ويجري المكتب عمليات مراجعة داخلية للحسابات وتحقيقات في الإدعاءات بوجود أنشطة مخالفة للقواعد، وينفذ السياسة الخاصة بتقييم البرنامج.

٣- وبموجب اتفاق خاص يقدم المكتب خدمات المراقبة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ويدير النشاط الخاص بالمراجعة الداخلية للحسابات انطلاقاً من واشنطن العاصمة.

المكتب

٤- ينهض المكتب، الذي يقدم تقاريره إلى المدير العام مباشرة، بمسؤولية واسعة عن المراجعة الداخلية للحسابات، وإجراء التحقيقات، وتقييم البرنامج. ولكي يتمكن المكتب من إنجاز عمله فقد صرح له بالاطلاع دون قيد أو شرط على كل السجلات وملفات الموظفين، وفُوض في استعراض كل النُظم والإجراءات والعمليات والأنشطة داخل المنظمة.

٥- ويطبق المكتب إطار الممارسات المهنية الصادر عن معهد مراجعي الحسابات الداخليين. وقد اعتُمدت هذه المعايير على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وهي توفر تعليمات رسمية تكفل الممارسة الفعالة للمراجعة الداخلية للحسابات وإجراء التحقيقات. كما أن المكتب يطبق معايير فريق التقييم التابع للأمم المتحدة للتقييم داخل منظومة الأمم المتحدة، والتي تمثل أفضل الممارسات المجمعة من رابطات التقييم ووكالات الأمم المتحدة والوكالات الثنائية والمجموعات الحكومية الدولية والحكومات.

٦- ونظراً لاتساع محور تركيز عمل المكتب خلال السنوات الأخيرة طرأ أيضاً تغيير على عدد الموظفين ومهاراتهم. ومنذ منتصف عام ٢٠٠٣ كلف المدير العام المكتب بمسؤولية مراجعة الحسابات وتقييم أداء البرنامج. وتم إنشاء ثلاث وظائف (مسؤول طبي ومسؤولا تقييم) للاضطلاع بالمسؤوليات الجديدة. وبهذه

الزيادة في عدد الموظفين وفي مهارات التقييم اكتملت قدرات مراجعة الحسابات القائمة في مجالات التمويل والعمليات والإدارة والتحقيق في الاحتيال.

٧- وعلى الرغم من أن المهارات المتاحة في المكتب حالياً هي، بوجه عام، مهارات تتناسب مع الاحتياجات التقنية، فإن حجم العمل اللازم للمكتب حالياً، ومدى تعقيده، قد زاد نتيجة المسؤولية المضافة ذات الصلة بمراجعة أداء البرنامج وتقييمه، والتوسع في ميزانية المنظمة وأنشطتها، والأحداث الخارجية مثل زلازل جنوب آسيا وأمواج التسونامي وإعادة إعمار العراق، والطلبات المقدمة من الإدارة للحصول على خدمات إضافية في مجال مراجعة الحسابات، ونهج "عدم التهاون على الإطلاق" إزاء الاحتيال وإساءة التصرف من قبل الموظفين، وتنفيذ نظام الإدارة العالمي. ويدل ذلك على أن من الضروري مواصلة تعزيز تلك القدرة.

٨- وبناء على ذلك خصص المدير العام تمويلاً إضافياً للثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وستتيح زيادة الموارد المالية للمكتب أن يمول كل الوظائف القائمة في الوقت الحالي، وينشئ ثلاث وظائف جديدة، وأن تتوافر له الموارد اللازمة لاستخدام المستشارين عند الحاجة وحسب الاقتضاء. وتقدر احتياجات المكتب من الموظفين خلال الثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بأربع عشرة وظيفة من الفئة المهنية (الفنية)، وثلاث وظائف من فئة الخدمات العامة ووظيفة مدير واحد. وتتم الآن إجراءات شغل أربع وظائف من الفئة المهنية، مع عقد النية على ملء الوظائف الشاغرة بأسرع ما يمكن. ويرد في الملحق المخطط التنظيمي للمكتب.

تقييم المنح الدراسية: المتابعة

٩- نظرت اللجنة، أثناء اجتماعها الأول، في التقرير الخاص بتقييم برنامج المنظمة للمنح الدراسية، وطلبت أن يقدم إليها تقرير متابعة في اجتماعها الثالث. وينبغي إنجاز العمل الخاص بتحديد مدى التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن عملية التقييم قبل نهاية عام ٢٠٠٥.[١] وسيقدم المكتب تقريراً شفوياً عن الحالة الراهنة إلى اللجنة في اجتماعها الثالث.

الاحتيال في أحد المكاتب الإقليمية واستعراض عملية الشراء على الصعيد المحلي

١٠- أجرى المكتب تحقيقاً في إدعاء بحدوث احتيال جسيم، ترد المعلومات الخاصة به في هذه الوثيقة لكي تطلع عليها اللجنة وتوخياً للشفافية.

١١- عند البدء في عملية من عمليات مراجعة الحسابات المجدولة بانتظام في أحد المكاتب الإقليمية تجاوب مكتب خدمات المراقبة الداخلية مع الشكوك التي أعرب عنها الموظفون، وأجرى تحقيقاً في عملية شراء المستهلكات الخاصة بأجهزة الحاسوب والمعدات المكتبية على الصعيد المحلي.

١٢- وأكدت نتائج التحقيق أن قواعد المنظمة وإجراءاتها فيما يتعلق بالشراء قد ضرب بها عرض الحائط، مما أضاع على المنظمة مبلغ ٠٠٠ ٢٧٥ دولار أمريكي تقريباً، مقارنة بالأسعار التي يمكن الحصول عليها بسهولة من البائعين المعروفين. ومن الأسباب التي أسهمت في حدوث هذه الخسارة عدم طرح عطاءات تنافسية، وتجزئة طلبات الشراء لتفادي قيود الرقابة على الشراء.

١ انظر الوثيقة م ت٤٥/١١٥، الفقرة ٧٥.

١٣- وأنجز مكتب خدمات المراقبة الداخلية تحقيقه وأحال المسألة إلى المدير الإقليمي لتقرير الإجـراءات التأديبية المناسبة.

١٤- والمنظمة معرضة لمخاطر مماثلة فيما يتصل بعملية الشراء على الصعيد المحلي في الأقاليم كافـة. وبناء على ذلك أجرى مكتب خدمات المراقبة الداخلية استعراضاً لعملية الشراء على الـصعيد المحلـي فـي الأقاليم قبل نهاية عام ٢٠٠٥. وستقدم النتائج المجمعة لعمليات الاستعراض في تقرير إلى المسؤولين الإقليميين المعنيين.

التقييم الخاص بموضوع صحة الأطفال والمراهقين

١٥- أفاد المكتب، في خطة العمل العامة الخاصة به لعام ٢٠٠٥، بأنه سيتم إجراء تقييم برنـامجي شـامل بشأن موضوع يتم اختياره فيما بعد.[١] وبالاستناد إلى معايير مثل الأولويات العالمية للمنظمة ومدى الملاءمـة للمرامي الإنمائية للألفية، اختير مجال صحة الأطفال والمراهقين موضوعاً للتقييم.

١٦- ويتمثل الهدف من التقييم في إجراء تقدير منهجي لتحقيق غايات المنظمة في هذا المجال، وإلقاء نظرة متبصرة على مدى ملاءمة هذا المجال من مجالات العمل ومدى كفاءته وفعاليته واستدامته.

١٧- وتم إنجاز العمل التحليلي والميداني، وتجري صياغة التقرير الخاص بالتقييم.

خطة العمل العامة، ٢٠٠٦

١٨- يضم نطاق عمل المكتب وحدات منفصلة، ويشمل برامج وخدمات ووظائف المقر الرئيسي؛ والمكاتب الإقليمية؛ ومكاتب ممثلي المنظمة؛ ومكاتب الاتصال؛ وأمانات برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز، والمركز الدولي للحساب الإلكتروني، والصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا؛ والبرنامج الأفريقي لمكافحة داء كلابية الذنب؛ والوكالة الدولية لبحوث السرطان.

١٩- وباتخاذ هذا الهيكل دليلاً يسترشد به، يجرى سنوياً تقدير للمخاطر لضمان توافق أولويات المكتب مع المخاطر التي تتعرض لها المنظمة. ويجري في الوقت نفسه استعراض مرتسم مخـاطر الاحتيـال. وتحـدد المبادئ التوجيهية للتقييم أنماط التقييمات التي تجرى خلال الثنائية. وتستخدم عندئذ نتائج هذه التقديرات، والتي تشمل أيضاً مدخلات الإدارة العليا، لتحديد اعتماد معين يخصص من الموارد المتاحة. وخطة العمل المفـصلة النهائية معروضة الآن على المدير العام.

٢٠- وتستند خطة العمل لعام ٢٠٠٦ إلى الزيادة المفترضة في عدد موظفي المكتب لـذلك العـام. ومـن المتوقع شغل عدة وظائف في أوائل عام ٢٠٠٦، وسيتم تعديل خطة العمل المفصلة تبعاً لذلك.

٢١- وطالما أظهر مرتسم المخاطر التي تتعرض لها المنظمة أن عمل المكتب ينبغي أن يقـسم بالتـساوي تقريباً بين المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. ولابد من توخي قدر من المرونة، وقد تتعطل الأعمال المجدولة بانتظام أو يتم إرجاؤها حسب تطور الأوضاع. والخطة الموجزة التالية معروضة في إطار العناوين الرئيسية الوظيفية أو التنظيمية لعملية مراجعة الحسابات.

١ الوثيقة EBPBAC1/3، الفقرة ٣٦.

٢٢- **البرامج والخدمات والوظائف في المقر الرئيسي**. سينصب تركيز متزايد على مراجعة أداء البرامج التقنية. ويركز جوهر العمل عموماً على التقدم نحو تحقيق النتائج المتوقعة. كما سيتم العمل بشأن الوظائف المالية والإدارية التي يتم التركيز عليها بصورة أوثق، وسيستهدف العمل تقييم إدارة المخاطر، والضوابط القائمة. وأخيراً، سيتم تناول المخاطر المتعلقة بنظم المعلومات الجديدة أو المعدلة، بالإضافة إلى الأعمال المزمع الاضطلاع بها بشأن النظم القائمة.

٢٣- **المكاتب الإقليمية**. يتحدد نطاق عمليات مراجعة حسابات المكاتب الإقليمية، بصفة عامة، بمستوى المخاطر التي تنطوي عليها وظائف التخطيط والتنفيذ والإدارة والمحاسبة، ودور المكاتب باعتبارها مراكز لمساءلة المكاتب القطرية. وسيكون الهدف من العمل في هذا المضمار هو التأكد من أن المخاطر التي ينطوي عليها تحقيق الأهداف المحددة قد تم التسليم بها والتخفيف من وطأتها. وفضلاً عن ذلك سيجري استعراض عمليات كل مكتب إقليمي على حدة في سياق تقييم هيكل الرقابة الداخلية على برنامج العمل.

٢٤- **مكاتب ممثلي المنظمة**. يواصل مكتب خدمات المراقبة الداخلية استعراض أعمال المكاتب القطرية في سياق أهميتها في التعاون بين المنظمة ودولها الأعضاء. وسيركز نطاق عمليات مراجعة الحسابات على أهمية وكفاءة وفعالية وكفاية وجود المنظمة في البلدان. ويستتبع العمل في هذا الميدان استعراض جميع جوانب أنشطة المكاتب، ويشمل القضايا المتعلقة بالعملية الإدارية والتخطيط، وتنفيذ البرامج، والاستعراض والرصد. وتخضع أيضاً المكاتب القطرية، ويتم اختيارها، لاستعراض الوظائف الإدارية والمالية، على أساس مرتسم المخاطر الخاص بها.

٢٥- **أمانات برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز، والصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا، والمركز الدولي للحساب الإلكتروني، والبرنامج الأفريقي لمكافحة داء كلابية الذنب، والوكالة الدولية لبحوث السرطان.** تعمل جميع هذه الهيئات إدارياً في إطار هيكل الرقابة بالمنظمة، ويراجع المكتب حساباتها على أساس رد التكاليف. وسيتم تنسيق أعمال مراجعة الحسابات مع رؤساء كل هيئة من تلك الهيئات كما سيتم إبلاغهم بالنتائج.

٢٦- **التحقيق.** سيتم تخصيص موارد للتحقيق في الأنشطة المخالفة للقواعد، والتي تعالج كل حالة منها على حدة ظرفياً وحسب تطور الأوضاع. وقد تجرى تحقيقات استباقية إذا كشفت التقديرات عن أوضاع شديدة المخاطر. وعند الضرورة قد تتوقف أعمال مراجعة الحسابات المجدولة بانتظام أو يتم إرجاؤها كي تتوافر الموارد اللازمة للاستجابة لاحتياجات التحقيق.

٢٧- **التقييم.** بناء على المناقشات التي دارت مع مديري إدارات البرامج في المكاتب الإقليمية الستة قبل مكتب خدمات المراقبة الداخلية إجراء تقييم شامل للمراكز المتعاونة مع المنظمة في عام ٢٠٠٦. وبالإضافة إلى ذلك سيستمر خلال العام إجراء التقييم البرنامجي والمواضيعي لعمل مكاتب ممثلي المنظمة.

مراجع الحسابات الخارجي

٢٨- أجرى المكتب اتصالات وثيقة مع مراجع الحسابات الخارجي، وسوف يبقي على هذه الاتصالات. ومن المزمع عقد اجتماعات دورية لتنسيق أعمال مراجعة الحسابات وتلافي الازدواجية في الجهود.

الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

٢٩- اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

الملحق

مكتب خدمات المراقبة الداخلية

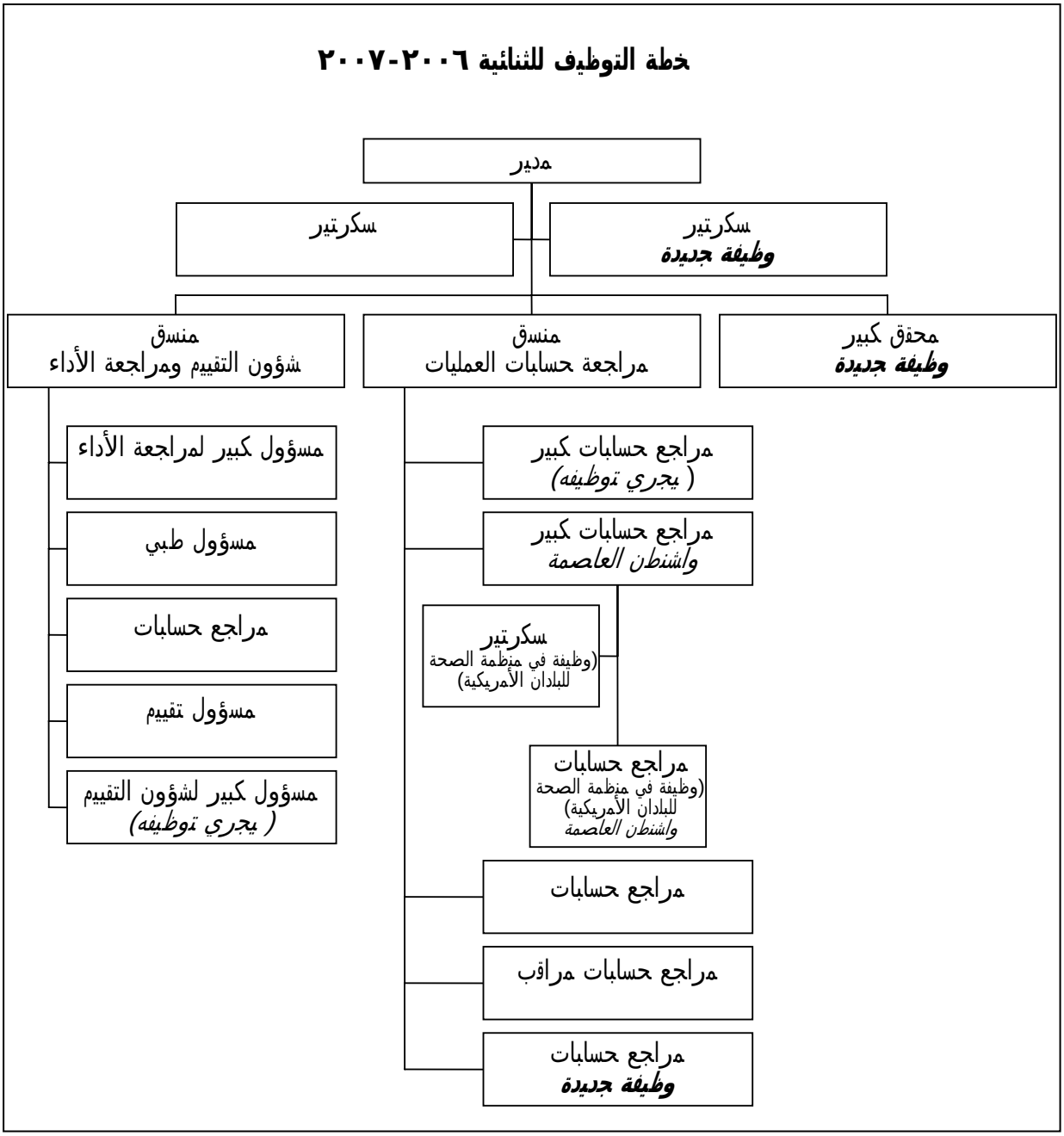

= = =